500 - واجوع من الذئب .

وهو دهره جائع وذلك لأنه لا يأكل الا ما يصيد ولا يرجع إلى فريسته فإذا اشتد جوعه استقبل النسيم حتى يمتلىء جوفه منه فيكتفي به .

ويقولون (رماه ا بداء الذئب) يعنون الجوع .

وقيل هو الموت وذلك ان الذئب لا تصيبه علة الا علة الموت .

501 - واجوع من قراد .

لأنه يلصق ظهره بالأرض سنة ولا يأكل شيئا حتى يجد إبلا فإذا كانت الإبل منه على مسافة بعيدة تحرك فربما كان الخراب وهم سراق الإبل يستدلون بحركته على إقبالها فيتهيئون للذهاب بها حتى إذا قربت وثبوا عليها فالقراد اصدق الحيوان حسا .

502 - أجل من الحرش .

تقوله لمن يخاف شيئا فيبتلى بأشد منه .

والحرش صيد الضب وهو ان يأتى الرجل جحره فيضربه بيده فيقدر الضب ان حية اتته فيخرج مذنبا ليقاتلها فيأخذه وربما فطن فخدع وفات .

وزعمت العرب ان الضب كان يحذر حسله ذلك فرأى رجلا يهدم جحره فقال له أهذا الحرش